٦/٤/١٩٨٨). ثم عاد شولتس الى اسرائيل دون احراز تقدم حقيقي في المساعي الرامية الى عقد مؤتمر دولي. وقد قام شولتس بنقل ورقة العمل التي تسلّمها من بيرس الى الملك حسين، وتضمنت مبادىء التسوية المؤقتة وشكل المؤتمر الدولي (هآرتس، ٦/٤/١٩٨٨).

• ابلغت الادارة الاميركية الى الكونغرس انها تعتزم بيع خمس وسبعين طائرة اميركية متطورة من طراز اف ـ ١٦ الى اسرائيل، نظير ملياري دولار؛ وذلك في إطار مساعيها لتعزيز أمن اسرائيل (هآرتس، ٦/٤/١٩٨٨).

٦/٤/١٩٨٨

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، وبصحبته عدد من أعضاء اللجنة وعدد من اعضاء اللجنة المركزية لـ «فتح»، مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، بحضور رئيس وزراء تونس، الهادي البكوش. وفي هذا الاجتماع، الذي عقد في مقر قرطاج الرئاسي، في العاصمة التونسية، أجري بحث في المستجدات السياسية، دولياً وعربياً وفلسطينياً، في ضوء الانتفاضة الفلسطينية. وقال عرفات، عقب الاجتماع: «لقد شكرت الرئيس باسم شعبنا، على ما تقدمه تونس، شعباً وحكومة وقيادة، الى المجاهدين الفلسطينيين» (وفا، ٦/٤/١٩٨٨). على صعيد آخر، وفي تونس، استقبل عرفات المفوض الاوروبي كلود شيسون، وبحث معه في التطورات، في ضوء الانتفاضة. وأبلغ شيسون الى عرفات عزم دول المجموعة الاوروبية على الاستمرار في تقديم الدعم الانساني والتطويري الى الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، وتطبيق قرارات دول السوق الاوروبية المشتركة باعطاء الافضلية الجمركية للمنتوجات الفلسطينية الواردة الى دول السوق (المصدر نفسه).

• اشتدت حدة الاشتباكات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي لجأت الى اطلاق الرصاص، بشكل عشوائي (وفا، ٦/٤/١٩٨٨). وقد قتل مستوطنان يهوديان، واستشهد اربعة مواطنين؛ اثنان منهم في الضفة الغربية، هما حسان فايز احمد (٢٠ سنة)؛ وموسى صالح شمسي (٢٠ سنة)، وكلاهما من قرية بيتا، جنوب نابلس، التي هاجمها المستوطنون بصورة همجية، فتصدى سكانها للدفاع. والشهيدان الآخران هما اسحق ابو شعبان ورجب العيلبي، وكلاهما من قطاع غزة. وقد عمّت التظاهرات ارجاء الارض المحتلة، احتجاجاً على زيارة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، فتصدى لها جنود الاحتلال بالاسلحة والقنابل، ونجم عن ذلك اصابة ٣٢ مواطناً وتسعة جنود بجراح (القبس، ٧/٤/١٩٨٨).

• درست اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في اجتماع عقدته في تونس، الموضوعات التي سوف تكون مدار بحث بين الوفد الفلسطيني، الذي سوف يتوجه غداً الى موسكو، والمسؤولين السوفيات. وسوف يكون الموقف من التحركات الاميركية الاخيرة وتطورات الانتفاضة الفلسطينية على رأس هذه الموضوعات. وشكّلت اللجنة التنفيذية وفدها الى المباحثات برئاسة رئيس اللجنة ياسر عرفات وعضوية كل من فاروق القدومي (أبو اللطف) وياسر عبد ربه وجمال الصوراني ومحمود درويش وابو علي مصطفى وعبد الله حوراني (الشرق الاوسط، ٧/٤/١٩٨٨).

• أعرب عضوا الكنيست، محمد ميعاري وماتي بيليد (القائمة التقدمية للسلام)، عن أسفهما لسقوط ثلاثة قتلى في الصدام الذي وقع في قرية بيتا. وقالا: «أن القتلى الثلاثة هم ضحايا الاحتلال» (عل همشمار، ٧/٤/١٩٨٨).

• قال عضو الكنيست، رفائيل ايتان (تسومت)، في المؤتمر القطري الاول للجيل الشاب، التابع لحركة تسومت، الذي عقد في تل ـ ابيب، وحضره نحو خمسين من الشبان: «ان الاحتفاظ بالمناطق [المحتلة] والتصدي للسكان، هو أمر أقل خطراً من تسليم تلك المناطق، بسكانها، لأن من يحتفظ بها انما يسيطر على أرض ـ اسرائيل». وأضاف: «لقد خلقنا المشكلة بأيدينا ذاتها، ومن الواجب قلب الامور رأساً على عقب، والبدء في كل شيء من جديد» (هآرتس، ٧/٤/١٩٨٨).

• تظاهر حوالى ١٥٠٠ من طلبة الجامعة الاردنية، في عمان، ضد زيارة وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، ورددوا هتافات ضد الوزير ومقترحاته وضد الحلول الجزئية والاستسلامية، واحرقوا العلمين، الاميركي والاسرائيلي. وقال شهود عيان انه شارك في بداية التظاهرة ٣٠٠ شاب ملتحٍ و ٢٠٠ فتاة محجبة؛ ثم انضم اليهم الآخرون. وقد سار رجال أمن باللباس الرسمي والمدني، على جانبي التظاهرة (السفير، ٧/٤/١٩٨٨).

• انهى عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خليل الوزير (أبو جهاد)، الذي رأس وفداً من اللجنة